

بحار الأنوار

[408] وأمر علي الاسباع من أهل الكوفة (1) [فأمر] سعد بن مسعود الثقفي على قيس وعبد القيس، ومعل بن قيس اليربوعي على تميم وضبة والرباب وقريش وكنانة والاسد، ومخنف بن سليم على الازد وبجيلة وختعم والانصار وخزاعة، وحجر بن عدي الكندي على كندة وحضرموت وقضاعة ومهرة، وزياد بن النضر على مذحج والاشعريين وسعيد بن قيس بن مرة على همدان ومن معهم من حمير، وعدي بن حاتم على طئ. قال نصر: وأمر علي (عليه السلام) الحارث الاعور أن ينادي في الناس: أخرجوا إلى معسكركم بالنخيلة فنادى بذلك واستخلف عقبة بن عمرو الانصاري على الكوفة ثم خرج وخرج الناس. بيان: " بقية الاحزاب " أي أحزاب الشرك الذين تحزبوا على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). [وقوله عليه السلام:] " الطريق مشترك " أي طريق الحق مشترك بيني وبينكم يجب عليكم سلوكه كما يجب علي " والدبرة " بالتحريك: الهزيمة في القتال أي هم المنهزمون عن الحق والمدبرون عنه وإن طفروا أو يلحقهم ضررها وعقابها. و " طمأ البحر ": ارتفع بأواجه " والهب " الانتباه من النوم ونشاط كل سائر وسرعته، وهب يفعل كذا: طفق ذكرها الفيروز آبادي وقال: رجل " محل " أي منتهك للحرام أو لا يرى للشهر الحرام حرمة. " وأكثر لنا من لطف الجند " أي ابعث " الطلا إلينا كثيرا من جملة لطف الجند أي طعامهم قال في القاموس: اللطف بالتحريك: اليسير من الطعام وغيره وبهاء الهدية انتهى. _____ (1) كذا في كتاب صفين، وفي ط الكمباني من البحار: " وأمر على الاشباع من أهل الكوفة وسعد بن مسعود... ".
